

عند حروبنا

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٨٣٦ الخميس ١٨/٦/٢٠١٥

طائرات النظام تستهدف الزربة وأحياء حلب بالصواريخ الفراغية والبراميل



شن الطيران الحربي التابع لعصابات الأسد غارات بالصواريخ الفراغية استهدفت قرية الزربة بريف حلب الجنوبي، بالتزامن مع إلقاء الطيران المروحي براميل متفجرة على أحياء المشهد وصلاح الدين وكرم حوم، وانباء عن وقوع خسائر بشرية في صفوف المدنيين.

هذا فيما ارتقى ثلاثة شهداء بينهم امرأة وطفلين وسقط عدد من الجرحى جراء غارة جوية شنها الطيران الحربي بالصواريخ الفراغية على قرية سطوح الداير بجبل شحشبو بريف إدلب الجنوبي.

فيما شن الطيران الحربي غارة على بلدة سكيك بريف إدلب الجنوبي، كما جدد الطيران الحربي غاراته على أطراف مطار ابو الظهور العسكري.

كما ألقى طيران الأسد المروحي ٢٥ لغما بحريا دفعة واحدة على بلدة تفتناز شرق إدلب، ما أدى لإصابة ١٥ مدنيا بينهم طفل، نقل بعضهم إلى المشافي التركية، كما أسقط لغما

على قرية عين لاروز في جبل الزاوية، لم يسفر عن إصابات. وفي السياق ذاته، ألقى الطيران المروحي برميلا يحوي غاز الكلور على بلدة التمانعة جنوب إدلب، ما أدى إلى حالة اختناق واحدة.

وقالت مصادر محلية في حلب إن عناصر من تنظيم داعش قاموا بإعدام أربعة عشر سائقا مدنياً كانوا يحاولون نقل الوقود من أماكن سيطرة التنظيم في الشمال السوري إلى المناطق الخاضعة للثوار في ريف حلب، حيث اعترضتهم دوريات التنظيم بعد مغادرتهم مدينة الباب وقامت باعتقالهم ومن ثم تصفيتهم فيما بعد.

هذا فيما قصفت عصابات الأسد المتمركزة في محيط جبل الشاعر بقذائف الدبابات على منطقة جزل وشرق قرية الفرقلس بريف حمص الشرقي، فيما شن طيران عصابات الأسد الحربي غارة بالصواريخ الفراغية على منطقة جزل، تزامن ذلك مع قصف بقذائف الدبابات، استهدفت تلييسة وأم شرشوح الغربية والهلالية الجنوبية، مصدره عصابات الأسد المتمركزة في قرية جبورين الموالية، فيما انفجر مستودع لجرر الغاز في حمص نجم عنه دمار كبير وإصابات بين المدنيين.

ومن جهة أخرى شن طيران الأسد الحربي أكثر من ١٤ غارة على مزارع بلدة خان الشيح

في ريف دمشق الغربي، مخلفا دمارا هائلا في الأبنية السكنية والبنى التحتية.

كما استشهد ٩ مدنيين وأصيب العشرات، جراء غارة لطيران نظام الأسد الحربي على مدينة دوما بريف دمشق الشرقي، كما سقط شهيد وعدد من الجرحى إثر غارة على بلدة حمورية. وفي السياق ذاته، بلغت حصيلة القذائف التي سقطت على مدينة دمشق، أمس، ٣٤ قذيفة، خلفت ١١ شهيدا و٢٢ مصابا، ووجهت أصابع الاتهام لنظام الأسد في المسؤولية عنها.



ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق واحد وثمانين شهيدا بينهم تسعة عشر سيدة وعشرة أطفال وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن تسعة وثلاثين شهيدا قضاوا في دمشق جراء سقوط قذائف على ساحة عرنوس وقصف الطيران على حمورية ودوما، بالإضافة إلى ثمانية عشر شهيدا في حلب معظمهم قضاوا خلال اشتباكات مع تنظيم داعش وقوات الأسد،

وعشرة شهداء في درعا، وتسعة شهداء في إدلب، وأربعة شهداء في دير الزور، وشهيد في حماة.

دي ميستورا يغادر دمشق مطالبا بحماية المدنيين



جدد الموفد الدولي الخاص إلى سوريا ستافان دي ميستورا، يوم أمس الأربعاء، إدانته لاستهداف المدنيين في سوريا من طرفي الصراع، النظام والمعارضة، بالقصف الذي أوقع خلال فترة زيارته إلى دمشق عشرات القتلى.

وغادر دي ميستورا سوريا في ختام زيارة من ثلاثة أيام ركز خلالها على ضرورة تفعيل بيان جنيف الصادر في ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠١٢ والهادف إلى إيجاد حل سلمي للنزاع المستمر منذ أكثر من أربع سنوات وقد تسبب بمقتل أكثر من ٢٣٠ الف شخص.

وجاء في بيان صادر عن مكتب دي ميستورا ان هذا الأخير اكد خلال لقاءاته على "ضرورة حماية المدنيين".

وأضاف أن "التفجيرات الثقيلة التي شهدتها دوما لليلة الماضية ومصدرها القوات الحكومية تستدعي إدانة قوية"، معتبرا "أن لا سياق يبرر الاستهداف العشوائي للمناطق المدنية أو استخدام العقاب الجماعي من الحكومة"، وفق وكالة فرانس برس.

وتسبب القصف المدفعي والصاروخي من النظام الليلة الماضية على دوما بمقتل ٢٤ شخصا، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

في المقابل، جدد دي ميستورا "إدانته الشديدة للهجمات على المدنيين من قوات المعارضة المسلحة التي تزامنت مع وجوده في البلاد"، ذاكرا بالتحديد اعتداءات الاثنين على الاحياء الواقعة تحت سيطرة النظام في مدينة حلب والتي أوقعت ٣٦ قتيلًا وأكثر من ١٩٠ جريحا، واعتداءات الثلاثاء على دمشق التي تسببت بمقتل تسعة مدنيين، وبين القتلى في كل المناطق العديد من الاطفال.

من جهة اخرى، اوضح البيان ان الزيارة جاءت "في اطار مشاورات جنيف التي تهدف إلى تفعيل بيان جنيف".

وأطلق دي ميستورا في الخامس من ايار/مايو محادثات واسعة في جنيف مع عدد من الاطراف الاقليمية والمحلية المعنية بالنزاع السوري في محاولة لاستئناف المفاوضات السياسية حول إنهاء النزاع. وستستمر هذه المشاورات حتى تموز/يوليو المقبل.

وصدر بيان جنيف عن ممثلي الدول الخمس الكبرى الاعضاء في مجلس الامن والمانيا والامم المتحدة وجامعة الدول العربية، ودعا إلى تشكيل حكومة من ممثلين عن الحكومة والمعارضة ب"صلاحيات كاملة" تتولى الاشراف على المرحلة الانتقالية.

وتقول المعارضة السورية ان "الصلاحيات الكاملة" تعني تجريد بشار الاسد من صلاحياته وازاحته من الحكم، بينما يقول

النظام ان مصيره يقرره السوريون من خلال صناديق الاقتراع.

وعقدت في مطلع العام ٢٠١٤ مفاوضات في جنيف على جولتين برعاية الامم المتحدة بين ممثلين عن المعارضة وعن الحكومة اصطدمت بالخلاف على هذا الموضوع ولم تؤد إلى نتيجة.

والتقى دي مستورا خلال زيارته الأسد ووزير الخارجية وليد المعلم وممثلين عن أكثر من ٣٠ حزبا سياسيا، وشخصيات دينية ومنظمات المجتمع المدني "للاستماع إلى وجهات نظرهم في سياق مشاورات جنيف".

كيري يتهم الأسد بمواصلة القصف بالكلور وامتناعه نهائيا مهاجمة داعش



أكد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أنه "واثق تماما" من قيام نظام الأسد بشن هجمات كلور ضد شعبه، ومؤكدا أيضا أن الأسد امتنع نهائيا عن مهاجمة داعش ومقاتليها في سوريا. وقال كيري خلال ظهور مفاجئ في المؤتمر الصحفي اليومي لوزارة الخارجية "أنا واثق تماما، ونحن على يقين من ان الهجمات الكثيرة قد تم تنفيذها من قبل النظام" مشيرا إلى انه من الممكن ان بعض أعضاء المعارضة قد استخدموا الكلور ايضا كذلك في الهجمات. وأوضح كيري انه تم توثيق الهجمات بشكل كبير حيث تم إسقاط الكلور من طائرات في

حين لا تملك المعارضة طائرات أو مروحيات، كما أشار إلى انه لا صعوبة في تحديد المسؤولية في النهاية عن الهجمات بعد تتبع نظام التسليم ونهج التوصيل.

وكشف كيري انه ناقش هذه الاستنتاجات مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف وقال بأنه على قناعة بأن الروس سيبحثون القضية مع سوريا مرة ثانية، كما أكد ان الصبر بدأ ينفد حول "الفساد غير العادي" لاستخدام أسلحة الأسد ضد شعبه.

وأضاف "لا يمكننا الجلوس هنا، والسماح لهذا بالحدوث دون القيام بأي جهود لمعرفة ما اذا كانت هناك طريقة لوقف ما يحدث"، مشيراً إلى ان "الهجمات لم تتوقف حتى الآن وأنها تزيد فقط من غضب المجتمع الدولي على نظام الأسد".

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما قد دعا إلى اتخاذ إجراء عسكري ضد سوريا في عام ٢٠١٣ بعد استخدام الأسد أسلحة كيميائية ضد السوريين، ولكن الكونغرس رفض وترك أوباما بدون تفويض، ومنذ ذلك الحين، تعاملت الولايات المتحدة مع النظام السوري بطريقة شبيهة بالهدنة، لأن دمشق كانت تحارب تنظيم "الدولة الإسلامية" أيضاً، وانتقلت بالتالي دعوات الإدارة الأمريكية للأسد بالتتحى إلى نار هادئة لصالح الحملة ضد داعش".

ولكن كيري اتهم الأسد، ايضاً ، بتجاهل مكافحة "داعش" من أجل مهاجمة مواطنيه وقال ان الأسد لم يهاجم قطعياً "داعش" ولم يحاول مطلقاً وضع الأصابع في طريق حركة التنظيم ولكنه بدلاً من ذلك يقوم بإلقاء البراميل على المدنيين.

الائتلاف يلتقي وائل أبو فاعور لاحتواء تداعيات حادثة قلب اللوزة



التقى وفد من الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية برئاسة خالد خوجة وممثلون عن الفصائل العسكرية، مع زير الصحة اللبناني وموفد الحزب التقدمي الاشتراكي وائل أبو فاعور، حيث بحث الطرفان سبل احتواء تداعيات حادثة قرية قلب اللوزة بريف إدلب.

وتم الاتفاق في الاجتماع الذي جرى في مدينة إسطنبول التركية أول أمس الثلاثاء على تشكيل لجنة مشتركة بين القوى العسكرية والمجالس المحلية مع ممثلين عن قرية قلب اللوزة، مهمتها حل أي خلاف قد يطرأ مستقبلاً، كما تعهد ممثلو الفصائل الحاضرة بحماية أبناء القرية وكافة القرى الموجودة بريف إدلب لضمان عدم تكرار هذه الحادثة.

كما تم التأكيد خلال الاجتماع على أن حادثة قلب اللوزة هي حادثة فردية، ولا تمثل مواقف السوريين، وأن الشخص التونسي الذي ارتكب الجريمة تم توقيفه وجرت إحالته للمحاكمة.

بدوره، أشار رئيس الائتلاف خالد خوجة خلال الاجتماع إلى أن دروز سوريا هم مواطنون سوريون بالدرجة الأولى ويشكلون مكوناً رئيساً من مكونات النسيج السوري، كما أكد على أن أمن وحماية أبناء طائفة الموحدين واجب على الفصائل السورية الثورية من منطلق واجبها

نفسه تجاه أمن وحماية كل أبناء الشعب السوري.

من جهته، شدد عضو الهيئة السياسية والرئيس السابق للائتلاف هادي البكرة على المبادئ المشتركة التي تجمع أبناء سورية، لافتاً إلى أن سوريا وطن لجميع السوريين، وهي غير قابل للتجزئة ولا المساومة عليها.

وأكد البكرة أن محافظة السويداء كانت وما زالت وستبقى جزءاً من سوريا، وأن إختوتنا في السويداء لهم تاريخهم الناصع في الحفاظ على وحدة سوريا أرضاً وشعباً، وأن ثورتنا جميعاً هي ثورة حرية وكرامة ومواطنة.

وكانت مصادر محلية في محافظة إدلب السورية، أفادت الأسبوع الماضي أن ٢٠ شخصاً من الطائفة الدرزية من أهالي قرية قلب لوزة، و٣ من "جبهة النصرة" قتلوا في اشتباكات وقعت بينهما في القرية.

عصابات الأسد تواصل استهداف مخيم خان الشيخ بالبراميل المتفجرة



قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عنها اليوم الخميس إن عصابات الأسد تواصل استهداف مخيم خان الشيخ بالبراميل المتفجرة وأن جنينا

قضى في بطن أمه بعد إصابتها جراء القصف.

وأضافت المجموعة أنه ولليوم الثالث على التوالي يواصل النظام السوري قصفه لمخيم خان الشيوخ للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق بالبراميل المتفجرة، واستهدافه بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة، فيما أشارت المجموعة إلى أن الطائرات السورية ألقت يوم أول أمس أربعة براميل متفجرة استهدفت شارع السعيد ومحيط شارع الفيلات، أدت إلى وفاة جنين في بطن أمه بعد إصابتها بشظايا القذائف، ووقوع عدد كبير من الجرحى في صفوف المدنيين، إلى ذلك تقوم حواجز الأمن والجيش السوري في منطقة عرطوز بمنع سيارات نقل ركاب مخيم خان الشيوخ من مغادرة المنطقة، ويفيد شهود عيان بتغيير مسار الطريق باتجاه الكسوة في وقت لا تزال جميع الطرق المؤدية لمخيم خان الشيوخ مغلقة إلا طريق زاكية.

وفي السياق عينه أذانت حركة "حماس" قصف مخيم خان الشيوخ بالبراميل المتفجرة واستمرار استهدافه بالصواريخ وقذائف الهاون، ودعت على لسان عضو مكتبها السياسي عزت الرشق إلى التوقف الفوري عن قصف المخيم واستهداف سكانه، وفك الحصار عنه، وشدد الرشق على أن استهداف المخيم أمر مرفوض ومدان، ويعرض سكانه للحصار المستمر مما يعمق من مأساتهم الإنسانية، كما طالب بتحييد المخيمات الفلسطينية عن أتون الصراع الدائر في سوريا.

في غضون ذلك أفاد مراسل مجموعة العمل في مخيم النيرب أن الأمن السوري والمجموعات الموالية له احتجزت مركبة نقل

ركاباً من المخيم كانوا متوجهين إلى تركيا، وعقب احتجازه سلمته للمطار الذي يتبع للأمن السوري.

وكانت المجموعات الموالية للنظام السوري قد احتجزت قبل أيام مركبة نقل ركاباً نحو تركيا وتم تسليمهم إلى الأمن العسكري السوري قبل أن يطلق سراحهم في اليوم التالي، يشار إلى أن قوات الأمن السوري تمنع مغادرة أي فلسطيني من المخيم وقد شهد عدة حالات سفر لشباب تم إرجاعهم من آخر حاجز يفصل مناطق سيطرة النظام عن مناطق سيطرة المعارضة.



إلى ذلك دارت اشتباكات عنيفة على أطراف مخيم النيرب في منطقة كرم الطراب ومحيط المطار في محاولات لمجموعات المعارضة السورية التقدم نحو المطار العسكري، فيما يعيش أهالي المخيم حالة من الخوف والقلق جراء تدهور الوضع الأمني والمعيشي والاقتصادي.

هذا فيما لم يطرأ أي تطور جديد خلال الفترة الماضية على أوضاع مخيم السبيبة للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، حيث استمر الجيش النظامي وبعض المجموعات الفلسطينية الموالية له بمنع سكانه من العودة إلى منازلهم وممتلكاتهم، وذلك بعد أن أجبروا على تركها بسبب الاشتباكات العنيفة التي اندلعت بين الجيش النظامي ومجموعات من المعارضة المسلحة والتي انتهت بسيطرة الجيش النظامي

على المخيم بشكل كامل يوم ٢٠١٣/١١/٧، أما الأهالي فقد نزحوا إلى البلدات والمخيمات المجاورة، ليدخلهم هذا النزوح في معاناة جديدة لم تتوقف على ترك منازلهم، بل تجاوزت ذلك لتشمل كل حياتهم التي تحولت إلى مأساة بسبب الظروف الاقتصادية وانتشار البطالة وضعف الموارد المالية.

ومن جهة أخرى أقدم أحد حواجز الأمن الجوي الواقع بعد مدينة حماه شمالاً وقبل منطقة "مورك" على اعتقال ثلاثة لاجئين فلسطينيين من أبناء مخيم العائدين بحماة، هم: "نبيل عبد السلام سلامية"، و"شادي هيثم قاسم"، و"طلال محمد عبد الله" من أهالي قرية الشجرة.

يشار إلى أن مجموعة العمل وثقت أسماء ٣٨ معتقلاً من أبناء مخيم العائدين بحماة في السجون السورية، ما لايزال مصيرهم مجهولاً.

وفي ذات السياق وبعد فقدانه لسنوات عدة نقل عن أحد المفرج عنهم من السجون السورية - رفض الكشف عن اسمه - مشاهدته للفتى الفلسطيني السوري "عمر محمد صيام" ١٦ عاماً من أبناء مخيم اليرموك، حيث كان الفتى قد فقد منذ تاريخ ٢٠١٢/١١/٢١ وتبين لاحقاً أنه معتقل في أحد الأفرع الأمنية السورية في دمشق، علماً أن آخر معلومات وصلت عنه كانت منذ عام ونصف.

ومن جهته أكد المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بيار كرينبول أن معدل تمويل مناشدة الأونروا الطارئة من أجل فلسطينيي سورية لعام ٢٠١٥ بلغ ما نسبته ٢٧ بالمئة فقط". وأضاف أن "الوكالة تجد نفسها في وضع حرج، فهي تواجه أخطر أزمة مالية لها على الإطلاق ونقصاً في

دعوات أمريكية لإقامة منطقة حظر جوي

فوق سوريا



دعا برلمانيون أمريكيون إلى إقامة منطقة حظر جوي فوق سوريا بعد عرض شريط مصور يظهر أطباء يحاولون إنقاذ أطفال إثر هجوم بغاز الكلور في هذا البلد وشهادات عدة عن غارات لنظام الأسد بالكلور خاصة في إدلب.

وقال السفير الأمريكي السابق في سوريا روبرت فورد أمام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب إن "الحكومة السورية تستخدم غاز الكلور من دون أي محاسبة"، معتبرا أن التفاهم الدولي بشأن منع استخدام الأسلحة الكيميائية الذي تم التوصل إليه "غداة الحرب العالمية الأولى هو في طور الانهيار تدريجيا". واعتبر النائب الجمهوري إيد رويس أن "السياسة الأمريكية يجب أن تتغير"، مؤكدا أن مناطق الحظر الجوي "ستحرم الأسد من السيطرة على الأجواء".

وأضاف رويس أن "السوريين لن يكونوا بعدها مجبرين على الاختيار بين البقاء على الأرض حيث يمكن أن يقتلوا ببراميل يملؤها الأسد بالمتفجرات أو الاحتماء تحت الأرض حيث يمكن أن يتعرضوا بشكل أكبر للتسمم بغاز الكلور".

وينفي بشار الأسد اتهام عصاباته بشن هجمات بأسلحة كيميائية بواسطة مروحيات

قال الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الديمقراطي في سوريا صالح مسلم انه بعد استنساب الاوضاع في بلدة تل أبيض، ستسحب وحدات حماية الشعب الكردية من هناك وتسلم إدارتها بيد المدنيين في البلدة.

وتحدث مسلم إلى صحيفة "حرييت" التركية حول "تحرير" بلدة كري سبي في غربي كردستان.

وأضاف مسلم، بحسب شبكة "رداو" الكردية، انه بعد ان هدأت الاوضاع في البلدة، وزالت المخاوف عنها، ستسحب وحدات حماية الشعب والقوات المرابطة من هناك وتسلم إدارة البلدة إلى المدنيين فيها.

كما اشار مسلم إلى انه بعد اتخاذ كافة الاجراءات الضرورية لحماية البلدة، سيتم دعوة اهالي المنطقة التي فروا منها بسبب المعارك الدائرة فيها، للعودة إلى منازلهم وديارهم.

وحول استخدام المعبر الحدودي بين تل أبيض وتركيا، افاد مسلم "نحن مستعدون للتباحث والتعاون مع المسؤولين الاتراك حول هذا الموضوع، كما اننا لم نشدد على أن يكون المعبر بيد وحدات حماية الشعب، بل نريد التعاون مع الجيش السوري الحر على ذلك".

كما قال الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الديمقراطي بشأن مخاوف الاتراك وقلقهم، "يجب أن تكون تركيا في ونام واستقرار، فحين تكون كذلك، سنكون نحن ايضا مستقرين".

ونفى صالح تهم التهجير بالقول: "لا أحد يمكنه اخراج الناس من منازلهم وبلادهم. وهذه تهم وإشاعات وأكاذيب لا أساس لها من الصحة".

تمويل أنشطتها الرئيسية، كتوفير المدارس لنصف مليون طفل، لتغطية عام ٢٠١٥ بقيمة ١٠١ مليون دولار".

وأشار بيار كرينبول إلى أن الوكالة اضطرت للتقليص من وتيرة ومبلغ المعونة النقدية التي يتم توزيعها على اللاجئين في سوريا في حالات التعرض الشديد للمخاطر، منوهاً إلى أن لاجئي فلسطين من سوريا إلى لبنان لا يحصلون على مساعدات من بدل إيواء الأمر الذي سينعكس بشكل سلبي على تلك العائلات التي لا تملك الوسيلة لتأمين السكن.

ورأى المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بيار كرينبول أن عزلة واستبعاد وحرمان لاجئي فلسطين في سوريا وغزة والضفة الغربية والأردن ولبنان تمثل قنبلة وقوتة بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط".

يجدر التنويه أن وكالة الأونروا أقدمت مؤخراً على اتخاذ مجموعة من القرارات بهدف تقليص خدماتها ووقف التشغيل في مناطق عملياتها الخمس، الأمر الذي أحدث حالة من الغضب والاستياء بين اللاجئين الفلسطينيين الذين هددوا باستمرار تصعيد تحركاتهم الشعبية والاحتجاجية ضد سياسة التقليل التي تتبعها الأونروا.

الوحدات الكردية ستسحب من تل أبيض

وتسلم إدارتها للمدنيين



خصوصا في محافظة إدلب منذ مارس/آذار الماضي، وفي الأشهر الأخيرة أشارت إحصائيات إلى ٤٥ هجوما من هذا النوع.

وعلقت الطبيبة آني سبارو، من مدرسة إيشان للطب في نيويورك، بقولها إنه "من حق الأطفال السوريين والمدنيين السوريين أن يحظوا بحماية، والولايات المتحدة قادرة على تأمينها". ودعت، على غرار آخرين، إلى إقامة منطقة حظر جوي فوق سوريا التي تشهد نزاعا منذ أربعة أعوام، وهو الأمر الذي استبعدته الإدارة الأمريكية مرارا.

وروى الطبيب محمد تتاري ما حصل في مارس/آذار الماضي حين سمع هدير مروحيات فوق مدينة سمرمين بمحافظة إدلب قبل أن تنفجر براميل ألقتها تلك المروحيات وتملاً الأجواء "رائحة تشبه سوائل التنظيف" بحسب ما جاء روايته.

وأضاف أن "عشرات من الأشخاص كانوا يعانون صعوبات في التنفس وحروقا في العين والحجرة وإفرازات من الفم". وأعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية الأربعة أنه تم التخلص من كامل نفايات الأسلحة الكيميائية السورية التي دمرت.

الإعلان عن التخلص من كامل نفايات الأسلحة الكيميائية السورية



أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، اليوم الأربعاء، أنه تم التخلص من كامل نفايات الأسلحة الكيميائية السورية التي تم تدميرها على متن سفينة "كايب راي" الأمريكية.

وتم ضبط ما مجموعه ١٣٠٠ طن من الأسلحة الكيميائية في سوريا، ودُمرت الأسلحة، ومعظمها من غاز الخردل وغاز السارين، على متن السفينة التابعة للبحرية الأمريكية قبل نقلها على شكل نفايات.

وكان موقع فنلندي تابع لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية أعلن الخميس الماضي تدمير ٥٦٤٣ طنا متريا من نفايات مادة كيميائية لغاز السارين. كما أعلن موقع ألماني تدمير الجمعة ٣٣٥ طنا متريا من نفايات غاز الخردل.

وأضافت المنظمة أن فريقا تابعا لها تفقد الموقع الألماني على أن يتوجه فريق آخر قريبا إلى فنلندا.

ورحب مدير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، أحمد اوزمجو، بـ"هذه المرحلة الجديدة في تدمير مخزون الأسلحة الكيميائية السورية".

ولا يزال هناك ١٦ طنا متريا من الأسلحة الكيميائية السورية الواجب تدميرها في موقع بورت ارثر في تكساس بحسب المنظمة.

أشتون كارتر يدعو بشار الأسد إلى التنحي



دعا وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر رئيس النظام السوري بشار الأسد إلى التنحي. وأوضح خلال جلسة استماع أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأمريكي أن النظام السوري عانى من الكثير من الانتكاسات وفقد الكثير من موارده.

وأضاف كارتر "تريد أن نشهد انتقالا للسلطة في سوريا لا يكون الأسد حاضرا فيه".

واعتبر أن سقوط نظام الأسد "ممكن لأن قواته ضعفت إلى حد كبير" وتعرضت "لخسائر كبيرة"، لافتا إلى أن عصابات الأسد تزداد عزلتها في العاصمة دمشق وفي المنطقة ذات الأغلبية العلوية في شمال غرب البلاد، في إشارة إلى منطقة الساحل التي يكثر فيها العلويون، وهي الطائفة التي ينتمي لها الأسد.

ورأى أن انسحاب الأسد بنفسه من الساحة سيكون أفضل للشعب السوري مع تشكيل حكومة سورية جديدة تستند إلى "المعارضة المعتدلة".

وتشهد سوريا منذ أكثر من أربع سنوات نزاعا معقدا يشمل النظام وفصائل المعارضة من مختلف التوجهات.

وبالنسبة للنفوذ الإيراني في المنطقة، وعلى رأسها سوريا، وصفه كارتر بـ"المؤذي"، وقال إنه يشكل مع تهديدات تنظيم داعش الإسلامية أكبر تحد للإستراتيجية الأمريكية في المنطقة.

ولفت إلى أن بلاده تحتفظ بـ٣٥ ألف جندي في منطقة الشرق الأوسط بهدف الدفاع عن "حلفائنا مثل إسرائيل وشركائنا في الخليج".

واشنطن تعاني من صعوبة تجنيد متدربين من المعارضة السورية



أقرت الولايات المتحدة بأنها تواجه صعوبة في تجنيد متدربين من المعارضة السورية لا سيما في ظل ما تحدثت عنه مصادر في المعارضة من شروط أمريكية تقصر القتال على تنظيم داعش الإسلامية.

وقال وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر في جلسة استماع للكونغرس "لدينا ما يكفي من مواقع التدريب، لكن في الوقت الحالي لا يوجد لدينا ما يكفي من المتدربين لملء المواقع".

من جانبه، أشار رئيس هيئة الأركان مارتن ديمبسي إلى أن التدريب قد بدأ لتوه، وإنه لا يزال من السابق لأوانه "التخلي عنه".

وكان مسؤول أمريكي قال في وقت سابق من الشهر الماضي، إن جيش بلاده بدأ في تدريب مقاتلين من المعارضة السورية في تركيا لمحاربة تنظيم داعش، وذلك بعد أن سبق الشروع في برنامج التدريب خلال الشهر نفسه في الأردن.

وأعلن عن البرنامج المشترك بين واشنطن وأنقرة في فبراير/شباط الماضي بمقر وزارة الخارجية التركية، وذلك عبر اتفاقية تنص على تدريب وتسليح ١٥ ألفا من مقاتلي ما توصف بـ"المعارضة المعتدلة" خلال مدة زمنية أقصاها ثلاث سنوات.

وتبع ذلك إعلان وزير الخارجية التركي مولود جاويش الشهر الماضي عن بدء تنفيذ برنامج التدريب الذي يهدف إلى توفير غطاء جوي لقوات المعارضة، وتقديم سلاح كامل وتدريب عناصرها عليه.

غير أن قادة ومقاتلي فصائل المعارضة المشاركين في التدريب أعلنوا عزمهم على الانسحاب من برامجه إذا أصرت الولايات المتحدة على شروطها التي تقصر القتال على تنظيم داعش دون عصابات الأسد السوري.

يشار إلى أن هذا الموقف ينسجم مع الموقف الرسمي التركي الذي سبق أن أعلن "وجوب قتال النظام السوري أولا".

السماح بإدخال ٢٠٠ دجاجة إلى المعضمية بعد مفاوضات خمسة أشهر



٣٥ ألف إنسان محاصرون منذ خمسة أشهر في بلدة معضمية الشام بدمشق خاضوا مفاوضات مع النظام السوري بعد أن أكلوا القطط وعلف الحيوانات بسبب الجوع، وبعد الأشهر الخمسة سمح النظام بإدخال ألفي دجاجة ومنح مؤيديه في البلدة ألفين أخرى.

فإذا توفر كوب من الدقيق وضمثان من البقدونس وبعض الزيت يمكن لأربع بيضات أن تتفع لتحضير طبق (عجة) وافر يسعف أسرة جائعة بحجم أسرة أبو خالد المحاصرة بمعضمية الشام في ريف دمشق.

لكن البيضات الأربع ليست غلة مضمونة في بلدة يتجاوز تعداد سكانها ٣٥ ألفا من المحاصرين أكلوا في ذروة الحصار لحوم القطط وطعام الحيوانات بما في ذلك علف الدجاج.

وليست الأربع بيضات على أي حال سوى حصيلة مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) تهدف إلى توزيع أربعة آلاف دجاجة على السكان المحاصرين وافق النظام السوري على إدخال نصف العدد المقرر فيما حظي مؤيدوه بالنصف الباقي.

"ماذا يمكن لألفي دجاجة أن تفعل لـ ٣٥ ألف محاصر؟" يتساءل أبو خالد أحد مواطني البلدة المحاصرين، مبديا صدمته بموافقة النظام على مبادرة الدجاج البيضاء تلك.

يضيف أبو خالد "توقعت من لجنة المفاوضات الخاصة بالهدنة أن تطلب مني إعداد غرفة لاستقبال ابني المعتقل منذ أكثر من سنتين، لكن على ما يبدو سيتوجب عليّ إعداد خم دجاج لاستقبال المعونة الغربية".

يشير أبو خالد إلى أن قوات الحرس الجمهوري اعترضت طريق قافلة تابعة للهلال الأحمر السوري، وحددت لها نوع وكمية المساعدات الطبية التي دخلت البلدة أمس الأول لم تكن أكثر من شامبو أطفال مضاد للقمل، وبضعة صناديق قليلة التركيز من شراب السيتامول"، كما يقول أبو خالد.

ووفقا لمصادر مطلعة في المعارضة، فإن صفقة الدجاج وافق عليها النظام أخيرا مقابل شروط تتلخص "باعتبار الحي الشرقي، ذي الأغلبية المؤيدة للنظام بمعضمية الشام، جزءا

من البلدة يشمله أي نوع من المساعدات والمعونات".

ويضيف المصدر في حديث للجزيرة نت "سينال خمسة آلاف مؤيد للنظام ألقى دجاجة بمعية المحاصرين داخل البلدة كشرط أساس للسماح بإدخال الدجاج".

لم يسلم طرفا المفاوضات والجهة المانحة من سخط الناشطين والمدنيين المحاصرين على حد سواء، معتبرين أن دخول حليب الأطفال ودوائهم أولى من مبادرة الدواجن الأمامية التي جاءت بعد خمسة أشهر من حصار فعلي للمدنيين بمعصية الشام.

عمار أحمد كتب على صفحته بالفيديو "إن كان الدجاج بمزاج جيد فسنتظر بألف بيضة يوميا على أسوأ تقدير، وإليك جدول التوزيع ١١.٢٪ من العائلات تتال صفار البيض و١١.٢٪ ستنال زلال البيض، وسيتمتع ١١.٢٪ بقشور بيض غنية بالكالسيوم فيما سندعو ل٦٦٪ من الباقين بحظ أوفر في المعونات القادمة".

تعليقات أخرى ورسومات تهكمية من الناشطين الذين اتخذوا من موضوع الدجاج عنوانا لتداولاتهم اليوم، يتساءل مدون "ما ذنب الدجاج في أن يحاصر معنا؟ سيموت جوعا"، فيما يعلق آخر "هل يصلح العلف للاستهلاك الآدمي؟".

يقدر الطبيب البيطري محمد غالب ثمن الألفي دجاجة بـ ٣,٦ ملايين ليرة (حوالي ١٢٥٠٠ دولار) وفرها النظام السوري لمؤيديه القاطنين ما يعرف بالحي الشرقي للبلدة والمتاخم لمطار المزة العسكري.

ويشير الدكتور غالب إلى أن كل عائلة حصلت فعليا على خمس دجاجات فضلا عن ٢٥ كيلوغراما من العلف لكل أسرة من بين مئتي أسرة فقط ستستهدفها المبادرة.

خمس أشهر من المفاوضات الصعبة بين طرفي النزاع أفضت بالسماح بدخول ألفي دجاجة، ولا تزال مئات العائلات تواجه أزمة إنسانية جراء منع دخول المواد الطبية والأدوية.

البابا يدعو لاحترام كرامة المهاجرين في أوروبا



دعا البابا فرنسيس، في ختام لقاء يوم أمس الأربعاء المفتوح مع الناس في ساحة الفاتيكان، المجتمع الدولي وخصوصا الدول الأوروبية إلى "احترام كرامة المهاجرين دائما".

وفي ختام لقاء الأربعاء المفتوح مع الناس في ساحة الفاتيكان، أطلق البابا نداءً بمناسبة اليوم العالمي للاجئين الذي تروج له الأمم المتحدة، والمصادف السبت المقبل، داعيا إلى "الصلاة من أجل الكثير من الإخوة والأخوات الذين يبحثون عن ملجأ بعيدا عن وطنهم، أو منزل يمكنهم العيش فيه دون خوف"، ولكي "يحظون دائما باحترام كرامتهم"، وفق ذكره.

وشجع البابا "أولئك الذين يعملون على مساعدة المهاجرين"، معربا عن "الأمل بأن يتحرك المجتمع الدولي بشكل متناغم وفاعل لمنع

أسباب الهجرة القسرية"، داعيا "المؤسسات إلى عدم إغلاق أبوابها"، بوجه المهاجرين.

وخلص البابا بيرغوليو بالدعوة إلى "طلب الصفح من قبل الجميع لأجل المؤسسات والأشخاص الذين يغلقون أبوابهم أمام من يطرقها طلبا للمساعدة والحماية"، على حد تعبيره.

المجر تخطط لبناء سور لوقف تدفق المهاجرين غير الشرعيين



تخطط الحكومة المجرية للوقوف ضد المهاجرين غير الشرعيين الذين يمرون عبر أراضيها، حيث قررت غلق حدودها مع صربيا وبناء سور ارتفاعه يصل إلى أربعة أمتار، و كان الوزير الأول فيكتور أوبان قد ذكر الجمعة أن حكومته يمكنها اللجوء إلى غلق حدودها مع صربيا تصديا لموجات الهجرة.

ويقول وزير الخارجية المجري بيتر زيجارتو، بحسب شبكة "يورو نيوز": "الحكومة المجرية قررت تكليف وزير الداخلية للبدء فوراً للاستعداد لغلق الحدود المجرية الصربية.. نحن نتحدث عن حدود طولها ١٧٥ كلم ، حيث يمكن غلقها بسور ارتفاعه أربعة أمتار".

يذكر أن عدد المهاجرين الداخلين إلى المجر قفز من ٢٠٠٠ شخص عام ٢٠١٢ إلى ٥٤ ألف مهاجر منذ كانون الثاني لهذا العام، ما جعل هذا البلد في أوروبا الوسطى في المرتبة

الثانية بعد السويد من ناحية استقبال المهاجرين على مستوى الاتحاد الأوروبي. وأغلب المهاجرين يأتون من سوريا والعراق وأفغانستان.

مليون سوري طلبوا الحصول على جوازات سفر خلال ٦ أشهر



سجلت الطلبات على جوازات سفر سورية ارتفاعا كبيرا منذ بداية العام الحالي ٢٠١٥ لتبلغ نحو مليون طلب خلال ٦ أشهر من العام.

حيث نقلت صحيفة "الوطن" المحلية عن الإدارة العامة للهجرة والجوازات أن "عدد طلبات جوازات السفر خلال العام الحالي بلغ نحو مليون من داخل وخارج سوريا بمعدل خمسة آلاف طلب يوميا".

وهذا العدد يتجاوز بخمسة أضعاف الطلب على الجوازات خلال الفترة ذاتها من السنة الماضية، إذ بلغ ١٦٠ ألفا.

ففي ٢٠١٤، كان معدل الطلبات للحصول على جواز سفر المقدمة يوميا تصل إلى ألف. وأوضحت الصحيفة أن "دمشق وريفها احتلت المرتبة الأولى بعدد طلبات جواز السفر" التي بلغت "٣٦٠ ألفا بمعدل ألفي طلب يوميا".

وقرر بشار الأسد في نيسان/أبريل الماضي تسهيل معاملات الحصول على جوازات سفر للسوريين الموجودين خارج البلاد، إلا أن ذلك

ترافق مع مضاعفة كلفة جواز السفر لسوريي الخارج من متني دولار إلى أربع مئة. وأوضحت "الوطن" أن نسبة السوريين الذين انتهت صلاحية جوازات سفرهم "في دول عربية وأجنبية بلغت ٤٠%".

دفن سورية غرقت بالمتوسط في برلين احتجاجاً على سياسة الهجرة



نظم مجموعة من النشطاء السوريين احتجاجاً ضد سياسات الاتحاد الأوروبي الخاصة بالهجرة، وذلك عن طريق إقامة جنازة في برلين لمواطنة سورية لقيت حتفها غرقاً في البحر المتوسط، ولكن غياب أقارب الضحية وتاريخ المجموعة الذي شهد أفعال مثيرة للجدل، ألقى بشكوك حول مصداقية هذا الحدث.

وقامت الجماعة الحقوقية المعروفة باسم "مركز الجمال السياسي" بدفن جثمان المهاجرة السورية في الجزء المخصص للمسلمين في مقبرة برلين جاتوه، بعدما ذكروا أنهم أخرجوا جثمانها وجثمان ابنها البالغ من العمر عامين من مقبرة في إيطاليا، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

وخلال مراسم الدفن، وصف الإمام عبد الله حاجر الجنازة بأنها إشارة إنسانية، فيما أعرب عن أسفه لأن المواطنة السورية لم تتجو خلال رحلتها إلى أوروبا، ووضع النشطاء مقاعد

سوداء خالية في مواجهة القبر المفتوح، وكتبوا على هذه المقاعد أسماء وزراء ومسؤولين حكوميين.

وشارك عشرات الصحافيين والمشيعين في مراسم الجنازة، ولكن أقارب المواطنة السورية الذين ذكر النشطاء أنهم يعيشون في ألمانيا لم يحضروا الجنازة.

وكانت المواطنة السورية وابنها ضمن مجموعة تضم نحو ٤٠ لاجئاً على متن سفينة غرقت بينما كانت في طريقها إلى إيطاليا في مطلع مارس/آذار الماضي، وأعلنت جماعة النشطاء في وقت سابق أن ابن السيدة سيدفن معها.

إسرائيل لن تسمح بدخول اللاجئين السوريين ولكن تتعهد بتأمينهم



أعلن مصدر عسكري للإذاعة الإسرائيلية العامة يوم أمس الأربعاء، أن إسرائيل لن تسمح بدخول اللاجئين السوريين إلى أراضيها، مشيراً إلى أنه لدى إسرائيل وسائل مختلفة لتأمين اللاجئين السوريين في المناطق المحاذية للحدود، دون دخول الأراضي السورية.

وأضاف المصدر، أن "سكان قرية حضر الدرزية، في الجانب السوري من هضبة الجولان في أمان، وأن المعارك بين عصابات

الأسد السوري والمعارضة تدور على بعد ٢ كيلومتر شرق القرية".

من جانبه؛ قال رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو"، في تصريح نقلته الإذاعة الإسرائيلية، أمس الأربعاء، "لقد أصدرت تعليماتي إلى الجهات المعنية للقيام بكل ما هو ضروري لحماية الحدود".

وكان رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال "جادي ايزنكوت"، قد أكد أمس الأول الثلاثاء، أن "إسرائيل مستعدة للتدخل إذا تدفق لاجئون سوريون على خط الهدنة بهضبة الجولان".

وقال المتحدث باسم الجيش "الجنرال" موتي الموط"، إن "كبار قادة الجيش أجروا تقييماً خاصاً للجولان"، وأن "الجانب الخاضع لسيطرة إسرائيل من الجولان هادئ، ولا يشهد أحداثاً غير عادية"، مؤكداً أن "إيزنكوت" لم يأمر بتغييرات في القوات المنتشرة حالياً هناك.

اللاجئون السوريون في عرسال يخشون رحلة لجوء جديدة



اللاجئون السوريون في عرسال اللبنانية بانتظار حسم معارك حزب الله وعصابات الأسد مع أبنائهم الثوار، لمعرفة إمكانية بقائهم وتعرضهم لملاحقة الأمن والجيش اللبنانيين، أو البحث عن مكان لجوء آخر وسط فقدان كثيرين منهم أوراقهم الثبوتية.

حيث يجلس أبو محمد على عتبة خيمته في عرسال منصتاً لأصوات الرصاص والانفجارات في جبال القلمون، مكرراً سؤالاً على كل عابر سبيل "هل نحزم أمتعتنا لنعود إلى الوطن؟ أم سنذهب إلى تركيا؟".

حال أبو محمد، الأب لثلاثة أطفال، كحال معظم جيرانه في مخيمات اللجوء، فهي ترتبط بنتائج معركة الجرد الدائرة بين أبنائهم الثائرين بوجه نظام بشار الأسد وحزب الله، حيث لا يجدون أي تفسير للسكوت الدولي والعربي عن "احتلال الحزب لأرضهم".

يقول الناشط في المجال الإغاثي أبو عبدة، إن عرسال باتت تؤوي أكثر من ١٢٠ ألف لاجئ من أبناء القلمون والقصير، قدموا إليها عبر الجرد العام الماضي، بينهم نسبة كبيرة من فاقد الأوراق الثبوتية خلال الحرب في سوريا، ويقومون بمخيمات خارج أسوار عرسال "هرباً من الأمن اللبناني".

ويضيف أبو عبدة أن وصول حزب الله إلى محيط عرسال ضيق الخناق عليهم أكثر وجعلهم تحت خطر محقق، لا سيما أن أحداث عرسال في أغسطس/آب الماضي تذكرهم بالانتقام الكبير الذي قام به الحزب، حيث قصف مخيماتهم علانية تحت غطاء الجيش اللبناني وسقط حينها ما يزيد على خمسين قتيلاً.

وأشار أبو عبدة إلى أن تطويق حزب الله لعرسال يجعلها سجناً للاجئين ويضعهم أمام خيارين أحلاهما مرّ، إما البقاء في الجرد خارج حدود البلدة بانتظار نتائج المعركة لعلها تتكامل بنصر للثوار، ولكن ذلك يجعلهم عرضة للاستهداف المباشر من كل الأطراف، أو

المغامرة بدخول عرسال وانتظار الحصول على أوراق تثبت هويتهم مع وجود خطر التعرض للاعتقال من الأمن والجيش اللبنانيين، على حد تعبيره.

وفي السياق نفسه أكد الناطق باسم الهيئة الثورية العامة في بيروت، محمد البيرودي، أن تبعات الحرب في الجرد لن تنتهي فقط بحسم مناطق نفوذ أطراف النزاع، بل ستكون مصيرية للاجئين الذين ترعاهم هيئتهم بعرسال، إذ يعولون بشكل أساسي على صمود الثوار هناك.

وبحسب البيرودي، فإن هذا الأمر يعزز آمالهم بالعودة واستكمال معارك التحرير للوصول إلى مدنهم المسلوقة منذ أكثر من عام، وهذا يعني إفراغ لبنان من أكثر من مئتي ألف لاجئ من أبناء القلمون والقصير الذين لن يترددوا بالعودة مباشرة حال التحرير.

ولا يخفي البيرودي القلق من حدوث ما لا يرجوه أحد بسقوط أجزاء كبيرة من الجرد في يد حزب الله، في ظل غياب أي دعم دولي أو محلي لكثائب المعارضة، وهذا يعني البدء بالتحضير للجوء الأكبر، وهو الخروج من لبنان التي لن تعود آمنة باتجاه الشمال السوري.

ويضيف "إذا سيطر حزب الله على تلك المناطق فهذا يعني أن أمام اللاجئين اجتياز العقبة الأكبر بالسعي للحصول على وثيقة جواز السفر والوصول إلى تركيا، في رحلة ستعتبر الأطول بتاريخ لجوئهم سعياً لاستقرار مؤقت، ثم جمع الصفوف مجدداً تحضيراً لمحاولات عودة جديدة من جهة أخرى هذه

المرّة، ومن خلال طريق سيكون الأطول مقارنة بالطريق إلى ديارهم عبر جرد القلمون".

وسطاء سوريون لتهديب اللاجئين من مصر إلى أوروبا



الاسكندرية هي محطة هامة في طريق وصول اللاجئين إلى السواحل الأوروبية. هناك يوجد وسطاء سوريون يتعاملون مع مهريين مصريين لعبور البحر المتوسط في رحلة تكون غالباً محفوفة بالمخاطر. سابينه روسي المحررة الصحفية في دوتشييه فيليه زارت حي "دمشق الصغرى" هناك.

يجلس أبو نمر في غرفته البسيطة في الاسكندرية ويتحدث مع زوجته عبر الهاتف. نجحت زوجته وإثتان من بناته في الوصول إلى ألمانيا بعد رحلة استغرقت خمسة أيام. وحتى اليوم لم يدفع شيئاً مقابل سفرهن، لأنه اقترض المبلغ من أحد الوسطاء. في الاسكندرية يوجد ثلاثة أو أربعة وسطاء كلهم سوريون، يعرفهم أبو نمر. وهؤلاء الوسطاء يتواصلون مع المهريين، الذين ينسقون العبور إلى السواحل الشمالية للبحر المتوسط.

قبل حوالي سنتين وصل أبو نمر مع عائلته إلى الاسكندرية واستقروا في منزل بسيط بحي ٦ أكتوبر (غرب القاهرة). تقدم بنته القهوة التي يفتخر بأنه أحضرها معه من سوريا. حي ٦ أكتوبر يمكن أن يطلق عليه اسم "دمشق

الصغرى"، لأن معظم سكانه من السوريين. فالاسكندرية هي محور أنشطة مهريين من وإلى مصر. ومن لا يمكنه الدفع مباشرة، يحصل على مكان على متن قارب ويمكنه الدفع لاحقاً: "على الائتمان". ويشرح أبو نمر إن زوجته وابنتيه استقرضتا المال لسفرهن وعليهن سداد المبلغ خلال سنة.

لا يفكر أبو نمر في السفر إلى أوروبا حالياً. في سوريا أطلق مجهولون النار عليه وأصابوه ونجا بأعجوبة، وحين يتحدث أبو نمر طويلاً يشعر بالتعب. ويقول عن الوسطاء السوريين، الذين أقرضوه المبلغ لزوجته وبنته إنهم يأخذون فوائد على القرض، ويضيف: "إذا كان القرض ٤٠٠٠ دولار، فعليك إرجاع ٥٠٠٠ دولار. وهم يدفعون لك المال هنا ويستردونه في أوروبا، حيث يوجد لديهم أقرباء يتولون هذه المهمة".

تبلغ ديون أبو نمر ٥٠٠٠ دولار، وهي تكلفة سفر زوجته وبنته الكبرى، أما بنته الصغرى والبالغة من العمر أحد عشر عاماً، فسافرت مجاناً. وعن نظام التهريب والإقتراض يقول محمد الكاشف من المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، إنه نظام متطور ويصفه بنظام "الضمان طويل الأجل"، ويضيف: "لا يدفع السوريون مقدماً للسفر. إنهم يتركون المبلغ لدى شخص ثالث يقوم بتسليمه حين وصول اللاجئين إلى الساحل الأوروبي".

تتكون شبكة المهريين عادة من وسيط سوري يعيش بين اللاجئين السوريين. وهو الذي يبحث عن الراغبين في السفر إلى أوروبا، حيث يتوسط بينهم وبين المهريين. ومقابل كل عشرة أشخاص يحصل الوسيط على مكان

سفر لشخص واحد بالمجان. سافرت زوجة أبو نمر وابنتاه من الاسكندرية إلى إيطاليا قبل أيام قليلة من كارثة غرق قارب يقل مئات المهاجرين قبالة السواحل الليبية في ١٩ نيسان/ أبريل. ويقول أبو نمر: "كدت أن أصاب بالجنون. كان رأسي ثقيل جداً. بحثت في الإنترنت والفيديو، إلى أن تأكدت أنهم على قيد الحياة وأن القارب الذي غرق ليس قاريهن".

الجيش التركي يقيم سواتر ترابية والوحدات الكردية تطلب إخلاء ١٠ قرى لتمشيطها



قام الجيش التركي بإقامة سواتر ترابية عند بوابة تل أبيض التي يسيطر عليها مقاتلو الوحدات الكردية، فيما طلبت الوحدات الكردية إخلاء ١٠ قرى في محيك تل أبيض لتمشيطها من بقايا تنظيم داعش ومن الألغام والقنابل.

وقال أهالي قرى دوغانيت العمشان ودوغانيت الصادق والمنارة وحمام التركمان شمالي وحمام التركمان جنوبي وكورامازات وجهجاه والبوز والزنيق والقيصرية في ريف مدينة تل أبيض بريف الرقة الشمالي أبلغوهم أن وحدات حماية الشعب الكردية طلبت منهم إخلاء منازلهم ومغادرة القرى، من أجل البحث عن عناصر تنظيم داعش وعن ألغام زرعتها التنظيم في القرى، وطلبوا من الأهالي عدم العودة قبل إعلامهم بذلك، وفق المرصد السوري.

هذا فيما بدأ اللاجئون الذين فروا إلى تركيا هربا من المعارك من أجل السيطرة على تل أبيب بالعودة إلى مدينتهم.

وتجمع صباحا حوالي ٢٠٠ رجل وامرأة وطفل يحملون امتعتهم القليلة وسط الحر امام معبر اقجه قلعة الحدودي الذي أعادت قوى الامن التركية فتحه، بحسب المصدر نفسه.

وسيطر المقاتلون الاكراد فجر الثلاثاء بشكل كامل على مدينة تل أبيب السورية على الحدود مع تركيا، مدعومين بغارات جوية نفذها الائتلاف الدولي بقيادة أمريكية لمكافحة الجهاديين ومجموعات معارضة سورية، بعد طرد اخر مقاتلي تنظيم "داعش" منها.

وادت المعارك التي استمرت عدة ايام إلى توافد اكثر من ٢٣ الف لاجئ إلى تركيا بين ٣ و ١٥ حزيران/يونيو، بحسب ارقام المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة.

غير ان هذا الانتصار الجديد للاكراد، بعد معارك كوياني في كانون الثاني/يناير، اثار قلق الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الذي اعرب الاحد عن مخاوفه ازاء "انشاء بنية تهدد حدودنا".

ووصل الامر حد اتهام المتحدث باسم الحكومة بولنت اربينتش الاثنين مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردي بتنفيذ سياسة "تطهير عرقي" في شمال سوريا.

وتملك وحدات حماية الشعب الكردي علاقات مع حزب العمال الكردستاني الذي يشن منذ ١٩٨٤ تمردا مسلحا في تركيا وتعتبره سلطات انقره مجموعة "ارهابية".

عشرات اللبنانيين الشيعة يحتجون على تدخل حزب الله في سوريا



نظم عشرات اللبنانيين الشيعة وقفة احتجاجية ضد تدخل حزب الله اللبناني في سوريا ودخوله طرفا في الحرب السورية، معتبرين أن ذلك يشكل "خطرا" على الطائفة الشيعية ولبنان على حد سواء.

وتجمع العشرات من الشيعة اللبنانيين المستقلين، بينهم مثقفون وكتاب وصحفيون وناشطون، في ساحة "رياض الصلح"، وسط العاصمة اللبنانية بيروت، رافعين شعار "عملا للوحدة ورفضاً للفتنة وتحديداً للبنان عن خط الزلازل في المنطقة"، يحملون الاعلام اللبنانية فقط.

وأعرب المعتصمون عن أهمهم لـ"تحريض بعض المواقع والقيادات اللبنانية لزيادة الخوض في الحرب السورية".

وشدد الحضور -يطلق عليهم أمين حزب الله حسن نصر الله اسم "شيعية السفارة"- على أن "تحقيق تلك الأهداف لا يتم إلا بالخروج من لغة التكفير والتخوين"، محمليين "مسؤولية التعرض الأمني لأي فرد منا لمطالقي حملات التجني والتخوين بحقنا"، في إشارة لحزب الله.

من جهته قال "مصطفى فحص"، كاتب ومحلل سياسي، في حديثه لـ "الأناضول" خلال الوقفة، أن "قول (لا) ولو من قلة عديدية، له معنى

كبير في مثل هذه اللحظة التاريخية الخطيرة"، معتبرا أن "المشاركين في هذا النشاط هم الأشجع، والأمر يزداد مع الوقت".

وشدد على "ضرورة تصاعد مثل هذه الأعمال في هذه الفترة بالذات، من أجل حماية لبنان والعيش المشترك، وحماية أبناء طائفة خرج بعضها من الحدود اللبنانية في حرب إقليمية لا ناقة لهم فيها ولا جمل"، في إشارة إلى مشاركة حزب الله بالقتال إلى جانب عصابات الأسد السوري.

وأوضح أن هذه المشاركة "خطر على تلك الطائفة (الشيعية)، فضلا عن مكوناتها الاجتماعية ولبنان".

من ناحيته، قال الشيخ عباس الجوهري، رئيس "اللقاء العلماني اللبناني" (تجمع لرجال دين شيعة مستقلين)، للأناضول، إن هذه الوقفة "جاءت درءاً للفتنة، وصونا للوحدة اللبنانية والعربية"، مشددا على أنها "تمثل صوتا معارضا لكل أشكال التدخل في محيطنا السوري".

داعش يدعم القيادي المنشق أبو الوليد المقدسي في سوريا



أكدت مصادر "سلفية جهادية" متطابقة عبر شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية إقدام عناصر من تنظيم داعش

على تصفية الحاكم الشرعي المنشق عن التنظيم، والذي يعرف باسم أبو الوليد المقدسي، وهو أردني الجنسية.

فبحسب ما تداوله "جهاديون" من تعريجات على موقع التواصل "تويتر"، فإن أفراداً من تنظيم داعش اقتحموا منزل أبو الوليد المقدسي وقاموا بقتله هو وزوجته دون أن يعرضوه على محاكمة شرعية.

وكان ابو الوليد المقدسي كشف مؤخرًا من خلال شريط صوتي تم بثه عبر الشبكة العنكبوتية عن فساد مالي وإداري استشرى في التنظيم في القلمون قبل أن يعلن انشاقه عن داعش.

وكان تسجيل صوتي للأردني أبو الوليد المقدسي أمير ما يسمى ولاية القلمون السورية، في تنظيم داعش، ما قال إنها فضائح فساد مالي وإداري أثناء المعارك الأخيرة مع عصابات الأسد وحزب الله اللبناني.

ولم يعرف حتى الآن الاسم الحقيقي لأبي الوليد المقدسي، إلا أن قيادياً في التيار السلفي "الجهادي" في الأردن، أكد لصحيفة "الغد" أن أبا الوليد كان "قاضيًا شرعيًا في جبهة النصرة، ثم انشق عنها، وقام بتكفيرها، بعد أن التحق بداعش، وبعد أن تسلم الولاية الشرعية لمنطقة القلمون، انشق عن داعش وأصبح من عوام المسلمين هناك.

ويكشف المقدسي، في شريطه الصوتي، عن فساد في سرقة الغنائم، التي كان يمارسها مقاتلو داعش بحق المسلمين، في عرسال بالقلمون، موضحاً أنه فيما كان عدد المقاتلين الحقيقي لداعش هو ٨٥، إلا أن الكشوفات التي كانت ترفع من قبل قيادات التنظيم في

المنطقة، تضمنت أسماء ٢٥٠ مقاتلاً، وبالتالي كان قيادي المنطقة يتقاضى رواتب ٢٥٠ ل. بدلاً من ٨٥.

وحاول هذا القيادي المنشق، في التسجيل الذي حمل عنوان "اسمعوا منا ولا تسمعوا عنا"، أن ينفي مسؤوليته عن قتل قيادات في الجيش الحر، بتأكيده "أن لا دليل على ذلك"، وأشار إلى فساد التنظيم في الجرد، حيث اعتبر في إحداها أن معركة عرسال كانت "فاشلة"، بحسب صحيفة "إيلاف".

وقال المقدسي: "منذ قدومي إلى القلمون، أدركت من ينتسب إلى داعش هنا، وهم عدد قليل من التكتلات والتحزبات، بل والعصابات، التي كان يعمل كل واحد منها، على حدة، مع بغض وعداوة شديدة، ولم يكونوا على حال قويم"، وأضاف: "حاولت الإصلاح ما استطعت لكن وجدت العجب العجيب".

وأضاف: "وجدت أن الأشخاص لا يوضعون في المكان المناسب، لا توزع المهام، ولا تحصر الاختصاصات، لا رقابة ولا محاسبة، ارتقاء لبعض الأشخاص إلى سلم الإمارة بشكل سريع جداً، عدم استشارة ذوي الخبرة، عدم وجود تنسيق بين الأجهزة، اختراق وفشل أمني، عدم وجود آلية للانتساب، مجموعات تتكلم باسم داعش وهي ليست منها، الاستدراج من قبل مدسوسين لمعركة فاشلة في عرسال، وجود عناصر متواصلة مع صحافيين يعملون على تصفية حساباتهم عبر نشر الفضائح، ضعف في المستوى الشرعي أدى إلى نقشي ظاهرة (مجاهد غير منضبط)، وجود حالات من الغلو، تطبيق الحدود من دون مقومات،

عدم توزيع الغنائم، أخذ أموال وآليات للمسلمين بتهمة أنهم مرتدون، بينما لا حقيقة لذلك كله". وأضاف المقدسي أن عدم وجود دروس أدى إلى خلل عقائدي وانتشار البدع في عدد من المقرات، فضلاً عن وجود مشكلة مع الأموال وغياب ميزانية محدودة لكل شخص، إذ كان عدد جنود "الدولة الإسلامية" المكتوب على الورق عند قدومنا، ومن تصرف لهم رواتب، يزيد على ٢٥٠ شخصاً، فيما كان العدد الحقيقي لا يتجاوز ٨٥".

وفي رسالته، يختم القيادي قبل مقتله: "حاولت الإصلاح منذ قدومي، وفي أسابيع وجدت أكثر من ٨٠٠ مقاتل تحت راية داعش وأسست محكمة شرعية ومكتباً للحسبة ومعهداً شرعياً ووزعنا الإغاثات والأموال على الفقراء، لكنّ المفسدين يتآمرون وتكالبوا عليّ حتى حلّ بنا ما حلّ".

أخبار المعارك والجبهات



تمكنت كتائب الثوار المشاركة بغرفة عمليات فتح حلب من فرض السيطرة على كامل حي الراشدين في مدينة حلب، وقتل ما يقارب ٤٠ عنصر من عصابات الأسد، بالإضافة لتمكن الثوار نتيجة المعارك من تحرير كتلة الأفغان في جبهة باشكوي وتدمير دبابة لعصابات الأسد ومقتل طاقمها بالكامل في ريف حلب. في حين أعلنت كتائب أحفاد حمزة عن مقتل ٢٠ عنصراً من عصابات الأسد جراء

استهداف مبنى كانوا يتحصنون داخله في جبهة كرم الطراب بالمدافع والصواريخ المحلية. وفي السياق ذاته تمكن لواء صقور الجبل من تدمير دبابتين ومدفع ٥٧ مم ومدفع ٣٧ مم وعريتي بيك آب في حي حلب الجديدة بعد استهدافهم بصواريخ تاو.

كما اندلعت اشتباكات عنيفة بين الثوار وعصابات الأسد على جبهة بني زيد ودوار شيحان في الخالدية تخللها قصف عنيف من قبل عصابات الأسد باتجاه حيّ الأشرفية وبني زيد، تزامنا مع اشتباكات عنيفة بين عصابات الأسد وكتائب الثوار على جبهة صلاح الدين بمدينة حلب، وسط قصف متبادل بالمدفعية وقذائف الهاون من قبل الطرفين.

وذكرت المصادر الميدانية أن الثوار سيطروا على تلتى بزاز وغرين في ريف القنيطرة، وهما أبرز المواقع العسكرية التي كانت تتمركز فيها العصابات الأسدية بالجهتين الشرقية والشمالية للقنيطرة، وتسعى من خلال معاركها للوصول إلى مدينة خان أرنية مركز المحافظة، إضافة إلى مدينة البعث أحد أبرز معاقل الجيش النظامي فيها.

كما دارت معارك عنيفة مع العصابات الأسدية في محاولة من قوات المعارضة السيطرة على قرية جبا الإستراتيجية شمال مركز المحافظة بنحو خمسة كيلومترات.

هذا فيما يحاصر مقاتلو المعارضة السورية قرية حضر الدرزية في محافظة القنيطرة حيث تدور معارك عنيفة بينهم وبين عصابات الأسد ومسلحين موالين لها تسببت بمقتل ٢٤ عنصرا من الطرفين.

وفي الأثناء، قصف الثوار تجمعات عصابات الأسد في مدينتي البعث وخان أرنية وبلدتي جبا وحضر وتل الشعار، برجمات الصواريخ وقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة، في حين تستمر الاشتباكات بين الطرفين في تل جبا وتل كروم وقرب بلدة حضر.

وفي محافظة درعا المجاورة، أعلن أهالي شهداء مجزرة بلدة الغاربية الشرقية، في بيان لهم، رفضهم تلقي العزاء من كتائب الثوار في حوران، إلا بعد توحيدها في عمل عسكري ضد عصابات الأسد، وذلك انتقاما لمن استشهد جراء قصف البلدة مؤخرا.

وفي محيط دمشق، قال جيش الإسلام إنه أفضل محاولة من عصابات الأسد لاقتحام الغوطة الشرقية من منطقة مستشفى حرسنا، وأضاف أنه كبدها أكثر من ثلاثين قتيلًا.

واستهدفت كتائب الثوار مساكن قطنا العسكرية في الغوطة الغربية بقذائف المدفعية، محققة إصابات مباشرة، كما تمكن الثوار من قتل عناصر من عصابات الأسد خلال اشتباكات عنيفة اندلعت بين الطرفين على جبهة المناشر في حي جوهر الدمشقي، بالتزامن مع قصف نفذته عصابات الأسد على مواقع الثوار.

ومن جهة أخرى، أصيب عنصر من الثوار على جبهة المعامل غرب مدينة المعضمية، جراء استهدافه برصاص قناص تابع لعصابات الأسد.

من جهة أخرى، أعلنت حركة "أحرار الشام الإسلامية" تخريج دورة صاعقة تحت اسم "طلّاح الفتح"، ضمن استعراض عسكري في الغوطة الشرقية، الأمر الذي اعتبرته القيادة العسكرية الموحدة، في بيان لها، عملا

استفزازيا يخالف القرار القضائي الصادر بحق الحركة، ويعمل على ما وصفه البيان بـ"تقديم الحزبية المقيتة البغيضة على مصلحة الأمة".

ومن جهتهم استهدف مقاتلو جيش الفتح بقذائف المدفعية الثقيلة تمركزات لعصابات الأسد والمسلحين الموالين لها في منطقة الفريكة وحاجزي المنشرة ومعمل المعكرونة بريف جسر الشغور، وأنباء عن خسائر بشرية في صفوف الأخير، كذلك استهدف مقاتلو الفتح بصاروخ موجه دبابة لعصابات الأسد بمنطقة تل أعور، ما أدى لإعطابها.

كما دارت اشتباكات عنيفة بين تنظيم داعش وعصابات الأسد، في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل وشرق قرية الفرقلس بريف حمص الشرقي، ما أدى لمقتل ٣ عناصر من الأخيرة وإصابة آخرين، أما في ريف حمص الشمالي، فقد دارت اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد على جبهات تلبيسة وأم شرشوح الغربية والهلالية الجنوبية، لم تسفر عن سقوط أي إصابات،

هذا فيما دارت اشتباكات متقطعة بين الثوار وعصابات الأسد مستمرة على جبهة الفريكة وثلة خطاب جنوب جسر الشغور، وفي محيط مطار أبو ظهور شرق إدلب، في حين نفذ الطيران الحربي ٣ غارات على أطراف المطار المحاصر.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٣٦ الخميس ١٨/٦/٢٠١٥